



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

الاستقطاب السياسى فى معالجة الصحف والتليفزيون لأحداث العنف السياسى بمصر ودوره فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى دراسات الإعلام وثقافة
الأطفال

إعداد

ساره طلعت عباس محمد

مدرس مساعد - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

إشراف

أ. د / محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ. د / اعتماد خلف معبد
أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

الاستقطاب السياسى فى معالجة الصحف والتلفزيون لأحداث العنف السياسى بمصر ودوره فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى دراسات الإعلام وثقافة
الأطفال

إعداد

ساره طلعت عباس محمد

مدرس مساعد - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

إشراف

أ. د / محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ. د / اعتماد خلف معبد
أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٦ م - ١٤٣٦ هـ



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة العنوان

العنوان: الاستقطاب السياسى فى معالجة الصحف والتلفزيون لأحداث العنف
السياسى بمصر ودوره فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها

اسم الطالبة: سارة طلعت عباس محمد

الدرجة العلمية: رسالة دكتوراه.

القسم التابع له: قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

اسم المعهد: معهد الدراسات العليا للطفولة.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح:



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة

اسم الطالبة: سارة طلعت عباس محمد.

عنوان الرسالة: الاستقطاب السياسى فى معالجة الصحف والتلفزيون لأحداث العنف السياسى بمصر ودوره

فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها

الدرجة العلمية: رسالة دكتوراه

لجنة المناقشة والحكم:

أ.د/ قدرى محمود حفى	الوظيفة: أستاذ علم النفس السياسى – بقسم الدراسات النفسية - بالمعهد	" رئيساً ومناقشاً من الداخل"
أ.د/ اعتماد خلف معبد	الوظيفة: أستاذ متفرغ – بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - بالمعهد	" مناقشاً ومشرفاً"
أ.د/ محمود حسن إسماعيل	الوظيفة: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - بالمعهد	" مناقشاً ومشرفاً"
أ.د/ حسن على محمد	الوظيفة: أستاذ ورئيس قسم الإعلام- كلية الآداب - جامعة المنيا	" مناقشاً من الخارج"

تاريخ المناقشة: ١٤ / ٧ / ٢٠١٦ م

تقييم اللجنة: التوصية بالطبع والتداول بين الجامعات والجهات المعنية بالبحث

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: / / ٢٠١٦ م أجازت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١٦ م

موافقة مجلس المعهد: موافقة مجلس الجامعة:

/ / ٢٠١٦ م / / ٢٠١٦ م

إهداء

إلى من قال فيهما الحق (وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) [الإسراء: ٢٣]

إلى من وهبني بعطاؤه إلا محدود نوراً أضاء به بصيرة قلبي وعقلي ستظل حاضراً أبداً
أدعو لك بالرحمة والمغفرة

إلى روح أبي الغالية



إلى من أدعو لها بالأحرمان من عطائك وينابيع حبك وحنانك وسعة صدرك وأن يمتعك
بالصحة والعافية.

أُمِّي الحبيبة



وإلى من نور وجودهم لي مصباحاً، وتحملوا معي معاناة إنجاز هذا العمل، وفقهم الله
وسدد خطاهم.

أخوتي رامي، محمد، خالد

مستخلص الدراسة

اسم الطالب: ساره طلعت عباس محمد

عنوان الرسالة: الاستقطاب السياسى فى معالجة الصحف والتلفزيون لأحداث العنف السياسى بمصر ودوره فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها.

القسم: الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

إشراف:

أ.د/ اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام المتفرغ- بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أولاً: مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤل البحثى الآتى:

ما ملامح الاستقطاب السياسى فى معالجة الصحف والتلفزيون لأحداث العنف السياسى بمصر وعلاقته بتشكيل اتجاهات المراهقين نحوها.

ثانياً: أهداف الدراسة

يتبلور الهدف الرئيسى للدراسة الحالية فى الوقوف على ملامح الاستقطاب السياسى فى معالجة الصحف والتلفزيون لأحداث العنف السياسى بمصر ودوره فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو تلك الأحداث.

ثالثاً: نوع ومنهج الدراسة

تتنمى الدراسة الحالية إلى نوعية الدراسات الوصفية والتى تعتمد على منهج المسح الإعلامى.

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة.

أ) مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:

يتحدد مجتمع الدراسة التحليلية هو جميع الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية، وتتمثل عينة الدراسة في :

- عينة الصحف الإلكترونية :

صحيفة الشعب الإلكترونية وصحيفة الشروق الإلكترونية تم مسح لمضمون الأخبار المقدمة في كلا الصحيفتين الذى يتناول أحداث العنف السياسى بدءاً من ٢٠١٣/٥/١ حتى ٢٠١١/٥/١.

- عينة البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية :

تحددت فى برنامج هنا العاصمة والذى يعرض على قناة CBC وبرنامج حديث الثورة والذى يعرض على قناة الجزيرة، وتم مسح لمضمون الأخبار المقدمة فى كلا البرنامجين الذى يتناول أحداث العنف السياسى بدءاً من ٢٠١٣/٥/١ حتى ٢٠١٥/٧/٣٠ حيث شهد هذا الشهر مذبة رفع الرابعة .

ب) مجتمع وعينة الدراسة الميدانية :

يتحدد المجتمع البشرى فى هذه الدراسة جمهور المراهقين فى الجامعات المصرية من الذكور والإناث فى المرحلة العمرية من (١٧) إلى أقل من (١٨) سنة أى تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة، وهى تقابل المرحلة الجامعية الأولى ، وتحددت عينة الدراسة فى عينة عشوائية قومها (٤٠٠) من المراهقين (٢٠٠) ذكور و (٢٠٠) بكلٍ من جامعة عين شمس (ممثلة للجامعات الحكومية) وجامعة ٦ أكتوبر (ممثلة للجامعات الخاصة)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتوزيعهم على جامعات مجتمع العينة بأسلوب التوزيع المتساوى.

خامساً: نتائج الدراسة

وتوصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

١. اتسمت معالجة الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية لأحداث العنف السياسى بالأحادية واستبعاد الآخر وكانت عملية إغفال واسكات وإقصاء صوت الجانب

الآخر عاملاً مشتركاً ما بين صحف وبرامج الدراسة، حيث كانت صوت لطرف واحد فقط من طرفى العنف السياسى، وعمدت المعالجة إلى تنميط الطرف الآخر وتصنيف القوى الفاعلة على قاعدة "النحنط و"الهَم" لدفع المتلقى إلى الانحياز إلى النحن، وهو ما لاقى صداه على الناحية المعرفية للمراهقين وكانت مصدراً قويا للاقناع لقدرة الرسائل أحادية الاتجاه لأذهان المتلقين ببساطة وسهولة.

٢. عكست نتائج الدراسة مجموعة من مؤشرات الاستقطاب السياسى على مستوى المعالجة الإعلامية لأحداث العنف السياسى بالصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية عينة الدراسة، وجاء فى مقدمة تلك المؤشرات التحيز السياسى لصالح إحدى طرفى العنف السياسى وهو ما كان والأكثر بروزاً فى معالجة الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية لمحاولة تحفيز وأستقطاب الأفراد بما يتماشى مع المواقف السياسية التى تتبناها الوسيلة الإعلامية(الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية)، وهو ما جاء أيضاً فيما وظفته المعالجة من لجهة دفاعية عن الذات السياسية (الطرف الذى تدعّمه الوسيلة)وأخرى هجومية للطرف الآخر والسعى نحو تجزئة وفتيت الجماهير وعدم خلق أرضية مشتركة للتفاهم وتقبل الآخر وتشكي مجموعات كلا منهما لا يسمع ولا يرى الآخر.

Key Words

الكلمات المفتاحية

Political Polarization	الاستقطاب السياسى
Political Violence	العنف السياسى
Political Discontent	السخط السياسى
Political Tolerance	التسامح السياسى
Political Intolerance	التعصب السياسى
Political Extremism	التطرف السياسى

بسم الله الرحمن الرحيم



وتقدير

شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن الاعتراف بالفضل لذويه وشكرهم قد أمرنا به الله سبحانه وتعالى، إذ قال في محكم آياته "لئن شكرتم لأزيدنكم" (سورة إبراهيم: ٧) .

وعرفانا منى بالجميل الذى يطوق عنقى فأبنى أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لكل من أسهم فى إنجاز هذا العمل وأتوجه بخالص شكرى وتقديرى إلى أستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ اعتماد خلف معبد - أستاذ الإعلام المتفرغ- بقسم الإعلام وثقافة الأطفال- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس، التى كان لإشرافها وتوجيهاتها المنهجية وإرشادتها العلمية، ومواقفها الإنسانية، عظيم الأثر فى إثراء جوانب هذه الرسالة، فكانت نعم الأم ونعم المعلم والقُدوة والنموذج، وجاءت هذه الرسالة ثمرة نصائحها وتوجيهاتها ولا أجد من الكلمات ما أعبر به عن شكرى وتقديرى لها، حفظها الله وزادها علماً وجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بعظيم شكرى إلى أستاذى الكريم الأستاذ الدكتور/ محمود حسن إسماعيل- أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس، الذى كان لموافقته على الإشراف على هذا العمل شرفاً عظيماً ، فأفاض على من علمه الغزير وكان عطاؤه بلا حدود، ومهما أوتيت من بلاغة أو فصاحة فلن أستطيع أو أوفيه حقه، فزاده الله علماً وجزاه خير الجزاء.

كما أتقدم بفائق الشكر والإمتنان إلى لجنة المناقشة وأنه لشرف لى أن يتفضل
بمناقشة الرسالة والحكم عليها عالمان جليلان.....

حيث أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ قدرى محمود حفنى -
أستاذ علم النفس السياسى - بقسم الدراسات النفسية للأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة
- جامعة عين شمس لقبول سيادته دعوة مناقشة هذه الرسالة المتواضعة للاستفادة من
خبراته العلمية الفياضة، فله منى جزيل الشكر والتقدير لما قدمه من دراسات وأبحاث أثرت
المكتبة الإعلامية وكانت شعاع نور نهتدى على هداه، فتحية وإعزاز وتقدير، وأطال الله فى
عمره وأدام عليه الصحة والعافية وجزاه الله عنى وعن غيرى خير الجزاء.

الأستاذ الدكتور/ حسن على محمد - أستاذ ورئيس قسم الإعلام - كلية الآداب -
جامعة المنيا، وأنه لشرف عظيم ومبعث فخر لى تفضله بالموافقة على المناقشة رغم
مسئوليته الكبيرة وليس هذا ببعيد عنه فهو من عرف عنه العلم الوفير، والعمل الجاد، حفظه
الله وجزاه خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة بقسم الإعلام وثقافة الأطفال على
ما قدموه لى من مساعدة، فلم يخلوا على بأية مساعدة ومساندة طوال فترة إجراء الرسالة.

ولا يفوتنى أن أتقدم بعظيم شكرى وتقديرى إلى الهيئات الآتية:

- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة والمكتبة المركزية جامعة عين
شمس، مكتبة كلية الإعلام.
- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا.

هذا وقد من الله على بأصدقاء سهروا وعانوا معى بين الترقب والرجاء، أخص منهم
رفيقتا رحلة دراستى رايح عبد الحميد أبو العلا - المدرس المساعد بقسم الدراسات النفسية
للأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، شرين المصرى - المدرس

المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس،
نادر محمد - المدرس المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة -
جامعة عين شمس، هدى محمدى - معيدة بقسم الدراسات النفسية للأطفال - معهد الدراسات
وفقههم الله جميعًا وأرضاهم وجزّاهم عنى خير الجزاء.

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣-١	مقدمة
٦٤-٤	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
٥	تمهيد.
١١-٥	أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
١٣-١١	ثانياً : أهمية الدراسة.
١٤-١٣	ثالثاً : أهداف الدراسة.
١٥-١٤	رابعاً : حدود الدراسة.
٣٣-١٥	خامساً: الإطار النظري للدراسة.
٥٩-٣٣	خامساً : الدراسات السابقة
٤٤-٣٤	أ - دراسات المحور الأول : يشمل الدراسات الإعلامية التي تربط بين وسائل الإعلام والاستقطاب
٤٤	التعقيب على دراسات المحور الأول.
٥٥-٤٥	ب - دراسات المحور الثاني : يشمل الدراسات الإعلامية التي تربط بين وسائل الإعلام ومفهوم العنف السياسى
٥٦-٥٥	التعقيب على دراسات المحور الثانى
٥٨-٥٦	ج - أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة بشكل عام
٥٩-٥٨	سادساً : مصطلحات الدراسة
٥٩	سابعاً : متغيرات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٦١-٥٩	ثامناً: فروض الدراسة.
٦١	عاشراً: نوع ومنهج الدراسة.
٦٢-٦١	حادى عشر: مجتمع وعينة الدراسة.
٦٣-٦٢	ثانى عشر: أدوات الدراسة.
٦٤-٦٣	ثالث عشر: أساليب المعالجة الإحصائية.
٦٤	الخاتمة.
١٦١-٦٥	الفصل الثانى: الإطار المعرفى للدراسة
١٠٣-٦٦	المحور الأول: الاستقطاب السياسى ووسائل الإعلام
٦٨-٦٧	تمهيد
٧٣-٦٨	مفهوم الاستقطاب السياسى.
٧٤-٧٣	مكونات مفهوم الاستقطاب السياسى.
٨٣-٧٤	المداخل النظرية المفسرة للاستقطاب السياسى: ✓ مدخل الهوية الاجتماعية. ✓ مدخل المقارنة الاجتماعية. ✓ مدخل الصراع السياسى.
٨٤-٨٣	الاستقطاب السياسى ووسائل الإعلام.
٨٧-٨٤	أبعاد الاستقطاب السياسى فى وسائل الإعلام.
٩٠-٨٧	أطراف الاستقطاب السياسى فى وسائل الإعلام.

الصفحة	الموضوع
١٠٣-٩٠	مؤشرات الاستقطاب السياسى : ✓ آليات الاستقطاب السياسى على مستوى المضمون الإعلامى. ✓ آليات الاستقطاب السياسى على مستوى الجمهور.
١٠٣	الخاتمة.
١٣٩-١٠٤	المحور الثانى: العنف السياسى ووسائل الإعلام.
١٠٦-١٠٥	تمهيد.
١١٠-١٠٦	مفهوم العنف السياسى.
١١٣-١١٠	أشكال العنف السياسى.
١٢٢-١١٤	أحداث العنف السياسى فى المجتمع المصرى بعد أحداث ٣٠ يونيو وعزل الرئيس محمد مرسى: ✓ أحداث ثورة ٣٠ يونيو وعزل الرئيس محمد مرسى. ✓ فض اعتصام رابعة العدوية. ✓ فض اعتصام النهضة. ✓ محاكمة الرئيس السابق محمد مرسى. ✓ محاكمة الرئيس الأسبق حسنى مبارك. ✓ عمليات العنف ضد الجنود فى سيناء.
١٢٨-١٢٢	أحداث العنف السياسى ووسائل الإعلام.
١٣٢-١٢٩	الاستقطاب السياسى الإعلامى من خلال إضفاء أو نزع الشرعية عن أحداث العنف السياسى.
١٣٥-١٣٢	الاستقطاب السياسى الإعلامى وتعميق التهديد حول أحداث العنف السياسى.

الصفحة	الموضوع
١٣٨-١٣٦	إشكالية التغطية الإعلامية لأحداث العنف السياسى ما بين الاستقطاب السياسى والأعتدال.
١٣٩	الخاتمة.
١٦١-١٤٠	المحور الثالث: الاستقطاب السياسى فى وسائل الإعلام واتجاهات المراهقين نحو أحداث العنف السياسى
١٤٢-١٤١	تمهيد
١٤٦-١٤٢	الاستقطاب السياسى وعملية تشكيل الاتجاهات السياسية للمراهقين.
١٦٠-١٤٧	الاتجاهات فى البيئة الإعلامية التى تتسم بالاستقطاب السياسى: ✓ السخط السياسى ✓ عدم التسامح السياسى ✓ التعصب السياسى ✓ التطرف السياسى
١٦١-١٦٠	الخاتمة.
٢٩٦-١٦٢	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة التحليلية ونتائجها
١٦٣	تمهيد.
١٧٢-١٦٣	أولاً: إجراءات الدراسة التحليلية.
٢٩٦-١٧٣	ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية
٢٤٠-١٧٣	المحور الأول: نتائج الدراسة التحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية.
٢٩٥-٢٤١	المحور الثانى: نتائج الدراسة التحليلية لعينة من البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية.
٢٩٦	الخاتمة.